

من فمك أديسك فايز جميل

في الكراس عدد ٦٤ الصادر عن دائرة الإرشاد والملاقات العامة لبلدية تيدي كوكليك وردت لفظاً من مقابلة أجرتها صحيفة "الانسان" الاسرائيلية مع تيدي كوكليك رئيس بلدية "اورشليم" اجاب كوكليك حول الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنين العرب في الجزء العربي من المدينة المقدسة والتي قد تضطربهم في بعض الاحيان قد البناء خارج حدود البلدية اجاب بالحرف الواحد:

"حتى الان لم تأخذ الجهات المختصة بطاقة هوية من احد، وقد توصلنا الى اتفاق مع المسؤولين في الداخلية وحصلنا على قرار حكومي بعدم المس بأي مواطن عربي مقدسي يضطر للبحث عن حل للضائقة السكنية خارج حدود القدس وكذلك الحال بالنسبة لاولادهم وهذا يعني انهم رغم اقامتهم خارج حدود المدينة يحطون على كافة الحقوق التي منحت لهم كمواطنين مقدسين بواسطة المؤسسات المختصة كالتأمين الوطني والمدارس تيدي كوكليك في اجابته للبلديات يعترف صراحة بان المواطنين العرب المقدسين يعيشون في ضائقة سكنية لانه يعلم علم اليقين ان تعليم ادارته لقمم التنظيم البدني بنفسه بدقة وهي عدم السماح باقامة ابناء سكنية للعرب في حدود البلدية التي وجود اي عربي في المدينة المقدسة قد يورقه في نومه متلما كان الحال مع المرحوم جولد ماني الذي كانت قد تزوجت من مجرد ولادة طفل عربي، وقد غاب عن بال السيد كوكليك ان المواطنين العرب المقدسين لا يتفحصهم الاراضي في حدود البلدية لحل ضائقتهم السكنية ولكن يتفحصهم اذنا بالتريخ من البلدية وترهقهم الغرامات العالية التي تفرضها محكمة البلدية على من يقيم بيتاً بدون ترخيص والتي قد تستبدل بالحبس لمدة سنة. ولعل السيد كوكليك يعلم ان اراض كثيرة قد صودرت من اصحابها العرب لاقامة مستوطنات عليها لغير العرب وفي حدود بلدية بحيث استوعبت هذه المستوطنات اعداداً تفوق عدد السكان العرب في الجزء الغربي من المدينة ومن هذه المستوطنات مستوطنة "جيلو" على اراضي بيت صفانا و "ارون" على اراضي جبل الكرمل و "رامات اشكول" على اراضي الشيخ جراح و"عقبات" ويقوم "على اراضي بيت حنينا" و "راموت" على اراضي النبي صموئيل وبيت اكسا وبيت حنينا.

وتيدي كوكليك من حديثه عن "الغيرة والحرس" ٩٢ على يد المواطنين العرب بحيث يذهبون الى البنا خارج المدينة المقدسة ويطمئنون بانهم سيحصلون على حقوقهم. فهل يعلم السيد كوكليك ان بلدية لا تقدم للمواطنين العرب في المدينة المقدسة أية خدمات اللهم الا ارهاقهم الضريبية التي ترهقهم اقتصادياً اما الخدمات العامة التي تقدمها لم يتحقق على صفحات نشرها البلدية وما هي قرى القدس بالذات تشهد على هذا فهي محرومة من ايسر الخدمات.

فهل ترون حرص رئيس البلدية "اورشليم" على مصلحة المواطنين العرب المقدسين كيف يتوجهون الى مناطق اخرى يستطيحون حل ضائقتهم لانه حسب رايه لا مكان "اورشليم الموحد" "شعب الله المختار".

من المسؤول عن تردي الأوضاع الصحية في الضفة؟!

في الغزى فهي على الغالب مهملة وصيغليتها شبه خاوية، وزيارات الاطباء الى هناك شبه نادرة. كذلك بالنسبة للتعليم الواتى من المرض - الاجسام المضادة - التي تحصن الانسان من المرض فهي لا تعطى حسب الاصول خاصة للاطفال اذ انه من المفروض ان تعطى على اربع وجبات وهي غالباً ما تعطى على وجبة واحدة، كما ان الاصل لا تنقل عادة بواسطة الفلاجيات الحافظة مما يؤدي الى تلها في بعض الاحيان. هذا اضافة الى انه يحدث في بعض الاحيان ان ترسل امداد تالفة تكون قد انتضت المدة القصوى لحفظها ما يجعل الحديث عن مقاومة المرض والتطعيم الواتى مجرد زويدة في فنان.

الصحة سبب الاصابات التي تلوث نبع المياه في تلك القرية ببراز مواطني القرية. وما بلغت النظر فيما ذكرته الصحيفة ان قرية بلعين لا يوجد بها نبع ماء. بالإضافة الى ان الاصابات لم تقتصر على قرية بلعين فقد افاد الدكتور سمير كاتبة انه توجد مئات الاصابات بهذا الوباء، وانه هو شخصياً علاج حالات اصابة بالمرض من منطقة رام الله، والخليل وغيرها من مناطق الضفة، وهو يعتقد ايضا ان سبب انتشار الوباء، ان يعود الى السبب الذي ذكرته صحيفة البوست بل يعود الى ضعف الارشاد الصحي وعدم اتباع اساليب الوقاية التي لم توجد اصلاً كذلك عدم اتباع أسلوب العزل او الحجر الصحي.

للحديث عن الاوضاع الصحية في الضفة الغربية بشكل دقيق لا بد من اللجوء الى الارقام على الرغم من ندرتها، وتقدم الزمن على المتوفر منها، وبشكل عام فان مسألة الحديث عن الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة هي مسألة ملحة جداً لتلها مصلحة الحرس على مواطني بلادنا في ظل المعلومات التي تشير الى انتشار الوباء في الازنة الاخيرة باليرقان وشلل الاطفال وداء الكلب، من هذا المنطلق فاننا نسعى الى تسليط الاضواء على بعض جوانب الاوضاع الصحية بقدر ما تسمح لنا الاحصائيات والارقام المتوفرة بذلك - فقبل عام ١٩٦٧ كان هناك ١١ مستشفى في الضفة الغربية انخفضت بعد الاحتلال الاسرائيلي حتى اصبح عددها ٨ مستشفيات، اما فيما يتعلق بمستوى الخدمات في هذه المستشفيات، فهو متدني جداً على الرغم مما يقال عن رصد الميزانيات الضخمة لها، وعلى الرغم من تطبيق نظام التأمين الصحي كذلك بالنسبة للبلديات الحكومية فهي شبه خاوية والاسرة في المستشفيات قليلة جداً حتى انه حصل في بعض الاحيان ان الكثير من المواطنين لم يجدوا اسرة حتى بعدما تجلسوا شاق السرور اذ في حالتهم الصحية كانت تستوجب العناية الصحية الفائقة. وتضع معالم الصورة اكثر فالكثير من نعلم ان ميزانية المستشفيات في الضفة لا تساوي غير نصف ميزانية مستشفى واحد في اسرائيل حالياً وهو مستشفى تشعاري تصيدق الذي بلغت ميزانيته في عام ١٩٧٧ على سبيل المثال ١٠٥ مليون ليرة، بينما بلغت ميزانية مستشفيات الضفة مجتمعة في نفس العام ٢٨ مليون ليرة فقط، والامم من ذلك ان الارشاد الصحي، والصحة الوقائية والعزل الطبي هي من الامور التي تعاني منها الصحة العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد نشرت صحيفة جهورايم بوست في عددها الصادر بتاريخ ٩ تشرين الماضي خبراً عن ظهور اصابات باليرقان في قرية بلعين قرب رام الله وعزت

وجهة نظر

بقلم جميل الساموت

اطباؤنا يطولون جانباً انسانياً من حياتنا - وان كنا لا نملك في مقدرة الكفيرة منهم - الا ان بعضهم يمارس مهنة الطب ويحيطي العلاجات لتقلع الامراض مع عدم معرفته الدقيقة لتفسيح المرض، وربما يؤدي هذا العلاج الى مضاعفات قد تؤدي بحياة المريض ان لم يتدبر به اكاراً مزمنه. والصعب في استغفاننا في افصح، فرغم النقص الكبير في الاجهزة والمعدات الطبية هناك نقص كبير ايضا في كادر الاطباء والمرضى بحيث يصعب في بعض الاحيان ان نجد اطباء اختصاصيين لأمراض بما في ذلك الفاع منها في حين يفترض ان يوجد اكثر من طبيب لنسبي التخصصي كي تكون هناك معرفة وتفصيلاً دقيقاً للمرض واعطاء العلاج الناجح للمريض بدل من ان يكون حلال تجارب قد تكون نهايتها وخيمة.

معروف ان العرب التي تمنى حياة ايمانها وبراعتهم صحياً ترفض السلطات فيها ان يسمح لاطباء غير الاخصائين فتح عيادات طبية وحتى اذا كان اخصائياً فانه لن يسمح له بممارسة المهنة من خلال عادة الا بعد ان يحصل ضمن طاقم طبي لمدة معينة في احد المستشفيات اما في مستشفياتنا فان اغلبية - ان لم نقل كل - اساطباننا في غزة عيادة الطوارئ مع اطباء غير اخصائين ولا توجد لهم تجربة في ممارسة المهنة والادوية والامر ان اغلبية الكليات الطبية المتخصصة تتدأ تهاجر الى دول النفط لتتروك ابناء شعبنا تحت رحمة الصدقة الطبية للاطباء "الافراز".

حيدا لو ان مستشفياتنا وخصوصاً الخاصة منها تحصل على تمويل الاطباء الاخصائين في الصها وبأكثر من واحد وتحدد مهام الدكتور غير الاخصائي كي تخفف من ويلات المرض عن ابناء شعبنا. وان توفر لاطباء الاخصائين وغير الاخصائين دورات في مستشفيات متقدمة كي يتابعوا فنون الطب المتقدمة ولا يخفى على المرء ان الانسان يصاب بالدمهقة والحرز في نفس الوقت عندما يرى مرهقة في احدى المستشفيات المتقدمة تعرف في الامور الطبية اكثر من بعض اطباؤنا. واخيراً ارجو ان لا يلهي من هذا ان القصد هو الاساءة الى اطباؤنا ومستشفياتنا فهذا غير وارد انما القصد هو البحث على رفع الكفاءة لدى مستشفياتنا خصوصاً الخاصة منها. اما الحكومية فان الوضع فيها يصل الى حد الاساءة وهذه سوءولية تتحملها السلطات المسؤوله عنها. من حيث ان مكانيات مستشفياتنا الحكومية هي اقل من مكانيات عيادة طبية في الجانب الاخر.

غرامات في جبل المكبر

جبل المكبر: اصدرت محكمة بلدية "اورشليم" حكماً بتغريم المواطن محمد سلامه الرجعي هليرات من عرب السامرية مبلغ عشرة آلاف ليرة، لانه لم يمدد ترخيصه وكانت المحكمة المذكورة قد اصدرت عقوبات الاحكام الصائفة على مواطنين من نفس المنطقة وغرامات متفاوتة وصلت في اعلاها الى مليون ليرة في حين سجن العديد من المواطنين لمدة سنة لعدم قدرتهم اخراها سجن المواطنين صحبه مسلم هليرات - ٩٥ - سنة.

البلديات تؤكد التزامها بالبدائ التي انتخبت على أساسها

بتجسيد الاموال العائدة للبلديات ثم عادت فافرجت عن قسم منها في شهر ايار الماضي، وابتقت قسماً آخر رهن التجسيد بدل ضريبة ال (٥٠٠ بالعملة) الامر الذي الحق بدوره ضرراً مادياً لم ينحسر مداه في الاموال. المجردة وحتى الاموال التي افرج عنها كانت قد قدمت الكثيرين قيمتها جزاء الانخفاض في الزاحف في سعر الليرة ثم الشال فيما بعد وحتى تكتمل الصورة فان سلسلة المضايقات التي تتعرض لها بلديات الضفة الغربية والتي كان اخرها منع تلك البلديات من جلب اموالها الموجودة في الخارج هي من الموشرات الواضحة للدلالة على ان سياسة الخنق الاقتصادي التي تمارسها السلطات ضد البلديات الوطنية في الضفة الغربية تهدف اولاً وقبل كل شيء، ابتزاز موقف سياسي يفرغ البلديات من حقوقها الوطنية، وهذا ما ترفضه بلديات الضفة الغربية باصرار.

كانت ضريبة الالاك العائدة للبلديات تجبى عادة بواسطة دائرة المالية التابعة للحكومة كما ينص على ذلك القانون الاردني ثم تسلم للبلديات. بعد حسم نسبة مئوية منها، ولكن الذي حصل يتفانى كلياً مع قانون البلديات المعمول به في الضفة الغربية، فيعد ان فرضت السلطات العسكرية على المتحمدين الذين يتخلدون مشاريع تعود للبلدية ما يسمى بضريبة ال (٥٠٠ بالعملة) حاولت تلك السلطات ان تكلف بلديات الضال بجباية تلك الضريبة، وبطبيعة الحال فان بلديات الضفة الغربية رفضت الاضطلاع بهذا الدور على اعتبار انه ليس من صلاحيات البلديات جباية تلك الضرائب، اضافة الى كون مثلها جنيت لا يبيح للسلطات المحتلة فرض قوانينها على البلد المحتل. عند ذلك قامت السلطات في اوائل شهر آذار من العام الجاري

أخبار جمعية رفاعش الاسرة بالبرية

- تضاعف قسم السكرتاريا في الجمعية بشكل ملحوظ، فاصبح هناك اربع وخمسون طالبة بدل ٢٤ طالبة في الدورة الماضية وبذلك فان نسبة الزيادة لهذه الدورة تزيد عن ال ١٠٠ بالمئة.
- بلغ مقدار المساعدات الطلوية التي قدمتها الجمعية للطلبة المحتاجين الذين يدرسون في الجامعات المحلية وفي الخارج ما مجموعه ٢٠٨٠٠٠ دينار اردني.
- يبلغ عدد الفتيات اللواتي يتلقين دراستهن في الجمعية ٢٥٠ فتاة، يتحصن في فروع السكرتاريا، التجميل، الضباط، التطبير على الطارة.
- قرار السلطات القاضي بالغاء الغذاء الثقلي، والمهرجان السنوي الحق بالجمعية الاضرار خاصة اذ علمنا بان المهرجان السنوي والغذاء الثقلي كانا يدران على الجمعية دخلاً يعمل الى سبعة آلاف دينار اردني.

رسالة الخليل

- يسمى اهالي قرية بيت كاحل لتوحيد شركتين للكهرباء في القرية ما يقوى مشروع انارة القرية، ويساعد على التقليل على الصعوبات التي تتعرض اليانارة عنها. من حيث توفير التكاليف او من حيث عدم انقطاع الانارة في بعض الاوقات. ويسود جو القرية الارتياح لخطوة التعاون هذه، لكون الشركتان كانتا تعكسان جوا من الاختلاف احياناً على القرية.
- كما تمت القرية بنا مشروع مدرسة البنات المؤلف من ست غرف، وبذلك تغلب اهالي القرية على مشكلة النقص في غرف التدريس نوعاً ما، حيث ان المدرسة كانت مختلطة ولم تعد تتسع لجميع الطلبة ويسمى اهالي القرية لاكمال مدرسة
- علم من اهالي المعتقلين بان سلطات السجون مستقل اربعة سجناً آخرين لسجن نحة الصحراوي وبدا يبلغ عدد المعتقلين هناك ٨٠ معتقلاً.
- يسعد المجلس القروي في ادنا للهد بالمثل في تصيد فروع داخل القرية ومن المعروف ان المجلس بدأ يتصلح ويوسع بعض الفروع منذ سنة الا ان عقبات معينة اعاقت انجاز المشروع بالسرعة المطلوبة، ما اضطر اهل القرية لاعطاء مسألة تصيد الفروع داخل القرية اهميتها هذا وقد اوفك مشروع اكمال المدرسة الثانوية على الانتهاء حيث افتتح هذا العام صف اول ثانوي في القرية بنيت افتتاح ثانوية كاملة.

اطلقت السلطات سراح مواطنين تولى سبلة بعد اعتقال دام ١٦ يوماً

الفوس الصالحى لأرطباط بتاريخ ٢١ و ٢٨ الجاري

تعد نقابة اطباء الاجمالي لوطيا، الجدد بومي ٢١ و ٢٨ تشرين الثاني الجاري في مقر نقابة اطباء.